

**تأثير أسلوب العصف الذهني في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم
النسوية للصالات لدى طالبات الثاني المتوسط بأعمار (14- 15) سنة في مركز
محافظة البصرة**

أ.م.د. أنوار عبد القادر ماضي الطائي

كلية التربية للبنات / جامعة البصرة

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على تأثير المنهج المقترح والمنفذ بأستعمال أسلوبين تدريسيين في تعليم بعض المهارات الاساسية لكرة القدم للصالات (المناولة – الدحرجة – التهديف). وقد تمثلت عينة البحث بطالبات الصف الثاني المتوسط وكان عددهن (30) طالبة وقد تم اختيار الطالبات عشوائياً بواقع مجموعتين ضابطة وتجريبية كل مجموعة (15) طالبة . وقد تم اجراء التجربة الرئيسية في الفترة من 11/16 - 12/7 /2016 وتم معالجة ابيانات احصائياً بأستعمال (SPSS) وقد توصلنا الى عدة استنتاجات منها أن أسلوب العصف الذهني له دور أساس في تنمية القدرات الإبداعية وتطوير الاستقلالية للوصول للأهداف وأستثمار الوقت والجهد. وتوصي الباحثة بأن على وزارة التربية إدخال الأساليب الحديثة في البرامج الدراسية في التربية الرياضية لتصاغ بطرق تنشط القدرات الإبداعية الحركية لدى طالبات المدارس .

**The influence of the method of brainstorming in the teaching of some basic skills in
the women's football for the halls of the second intermediate students (ages 14-15)
in the center of Basra province**

Lectutrer Dr.Anwar AbdAlkader Altaai

University of Basra / College of Education for Girls

Psychologycal Sciences & Department of Educational

Research Summary

The objectives of the research included: To identify the effect of the proposed curriculum and implemented by using two teaching methods in teaching some basic skills of football for the halls (handling - rolling - scoring). The students were randomly chosen by two groups of experimental and experimental groups (15). The main experiment was conducted from 16/11 to 7/12/2016 and the statistical data were processed. We have reached several conclusions that the method of brainstorming has a fundamental role in developing creative abilities and developing independence to reach goals and invest time and effort. The researcher pointed out that the Ministry of Education should introduce modern methods in the curricula of physical education to be formulated in ways that activate the creative abilities of motorists in school girls

1-1 المقدمة وأهمية البحث

من المعروف أن القدرات الإبداعية تتواجد لدى كل الأفراد لكن بدرجات متفاوتة تتسع أو تضيق على وفق استعداداتهم الطبيعية من جهة، والمحيط الإنساني والطبيعي المتواجدين فيه ونظراته لتلك القدرات الإبداعية من جهة أخرى . وعلى الرغم من أن الإبداع هو استعداد ألا أن هناك عوامل أخر يتوقف عليها أن يكون الفرد مبدعاً أو غير مبدع مثل دوافعه وأتجاهاته ، وفرص تنمية هذه الطاقات في البيئة المحيطة. فالقدرات الإبداعية قابلة للنمو والتحسّن عن طريق التعليم والتدريب .

فنحن اليوم بحاجة أكثر من قبل إلى طرائق تعليم وتعلم تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة. وهذا لا يتأتى الا بوجود معلم قادر على أن يضع منهاجاً تعليمياً يثير اهتمام الطلبة ويحفزهم على استعمال قدراتهم الإبداعية خلال الوحدة التعليمية ونظراً للانتشار الواسع الذي شهدته لعبة كرة القدم للصالات لما تتمتع به من مهارات وخطط واحداث ونظراً لتوفر العديد من الطرائق والأساليب التي تسهم في تنمية القدرات الإبداعية ومن أهمها أسلوب العصف الذهني الذي يعد أحد أساليب تطوير الإبداع من خلال توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار بعيداً عن التقويم أو النقد وتمثلت أهمية البحث في التعرف على النقاط الآتية :

- تأثير تدريس ألعاب صغيرة مقترحة بأسلوب العصف الذهني والأمرى على تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات لطالبات الثاني المتوسط.
- التعرف على أي الأسلوبين أفضل في طرق تدريس التربية الرياضية لتطوير مستوى الإبداع الحركي لهذه المرحلة العمرية.

2-1 مشكلة البحث:

أن التربية الحديثة تقيم أسسها ومبادئها على دعائم من أهمها أن الطلبة هم حجر الأساس الذي يبنى عليه المجتمع مشاريع المستقبل كلها ونتيجة لهذا ظهرت (حركة التربية والتعليم من أجل الإبداع) التي وجهت دعوة إلى أعداد مناهج دراسية تجعل الطلبة يؤدون ادواراً إبداعية عن طريق تهيئة سبل جديدة لأكتسابهم المعارف والخبرات والأنشطة وإيجاد أساليب تدريس تساهم في تفاعلهم مع المؤثرات المختلفة الموجودة في بيئة المدرسة وأيماناً من الباحثة بما جاء في أعلاه أطلعت على منهج التربية الرياضية لطالبات الصف الثاني متوسط وزارت بعض المدارس للأطلاع على واقع الدرس فوجدت أن المنهج المقرر من وزارة التربية والتعليم يحوي على الألعاب الصغيرة التي تحتل مكانة جيدة بين مختلف الألعاب والأنشطة الرياضية ولكنها وجدت أن اغلب هذه

الألعاب تمهيدية للألعاب الفرقة والفردية وألعاب تروحية تعتمد على السباقات والمنافسات وجميعها تؤدي بتوجيه من مدرسة المادة التي تؤكد على تنفيذ كل لعبة بدقة وعلى الالتزام بالتعليمات دون أي تغيير في طريقة اللعب كي لا يحدث خروجاً عن قانونها مما يجعل تفكير الطالبات مقيداً ومحسوراً ولا يسمح لهن بأبتكار ما هو جديد وهنا تكمن المشكلة لذا أعدت الباحثة منهجاً للألعاب الصغيرة تترك الحرية لممارستها للوصول إلى هدف حركي بمساعدة خيال الطالبات من دون أن نضع حدوداً وقوانيناً لتستطيع الطالبات أثناء الأداء الخروج عن الحلول المألوفة والعادية إلى حلول جديدة ومبتكرة ، لذلك أختارت الباحثة أسلوب العصف الذهني الذي يعتمد على عصف ذهن الطالبة وإثارة تفكيرها.

• 3 أهداف البحث

- 1- أعداد منهج ألعاب صغيرة مقترحة وتدريبه بأسلوب العصف الذهني والأمري.
- 2- التعرف على تأثير المنهج المقترح والمنفذ بأستعمال أسلوبين تدريبيين في تعليم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم للصالات (المناولة – الدرجة – التهديف).

1-4 حدود ومجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طالبات الصف الثاني متوسط في متوسطة البيت المعمور.

1-5-2 المجال الزمني: الفترة من 2016/10/20 لغاية 2017/3/15.

• المجال المكاني: الساحة المدرسية لمتوسطة البيت المعمور.

• الاطار النظري والدراسات المشابهة

1-2 الاطار النظري

1-1-2 ماهية العصف الذهني: هذا المصطلح مكون من كلمتين الكلمة الاولى :عصف وهي مأخوذة من كلمة عاصفة والكلمة الأخرى وهي الذهني التي تشير إلى التفكير ، وبعبارة أخرى تعني هذه الكلمة عاصفة أفكار.

أما عن اصل كلمة عصف ذهني (حفز أو إثارة أو أمطار) فأنها تقوم على تصور "حل المشكلة" على انه موقف به طرفان يتحدى أحدهما الآخر ، العقل البشري (المخ) من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر. ولا بد للعقل من الالتفاف حول المشكلة والنظر إليها من جوانب عدة ، ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة . أما عن هذه الحيل فنتمثل في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة تشبه العاصفة ذكرها (أوزبورن Osborn 1963 نقلاً عن: علي سليمان) (سليمان، 1999، ص4).

وهناك العديد من الدراسات والكتابات التربوية التي تناولت العصف الذهني بالتعريف رغم أختلافات مترادفات مسمياته العربية ألا أنها تتفق مع المصطلح الأجنبي (brain storming) ومن هذه التعريفات:

العصف الذهني هو " وسيلة للحصول على أكبر عدد من الأفكار من مجموعة من الأشخاص خلال فترة وجيزة لتوليد وانتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة ، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة". (معوض، 1983، ص123)

وقد عرفه محمد الكيومي "أستراتيجية تدريس يقوم خلالها المعلم بتقسيم طلاب الفصل إلى أكثر من مجموعة ثم يطرح عليهم مشكلة تتعلق بموضوع الدرس ، بعدها يعمل الطلاب بإعطاء حلول متنوعة للمشكلة ويرحب بها كلها مهما كانت ، ويقوم قائد المجموعة بتسجيل كل الأفكار على أن لا يسمح بنقد وتقويم تلك الأفكار الا في نهاية الجلسة بوساطة المعلم والطلاب". (الكيومي, 2005, ص66)

1-1-1-2 مراحل تطبيق العصف الذهني: هناك مراحل عدة يجب أتباعها في أثناء حل المشكلة المطروحة في مراحل العصف الذهني هي:-

1- مرحلة تحديد الموضوع وأيضا: على المعلمة أن تقدم لتلميذاتها معلومات بسيطة عن اللعبة التي سوف يتم عصف ذهن بشأنها فمثلاً هدف الوحدة التعليمية الذي وضعته مدرسة التربية الرياضية لصف يحتوي على طالبات من الصف الثاني المتوسط هو تعليمهن لعبة صغيرة ((أدخال الكرة بالسلة)). فيجب ان تعطي الطالبات بعض المعلومات عن هذه اللعبة ومعلومات عن حجم ووزن الكرة وارتفاع الهدف الذي سيرمين فيه الكرة .(محمد, 1996, ص4)

2- مرحلة صياغة الموضوع : "في هذه المرحلة تحاول المعلمة أيضا الجوانب المتعلقة بالموضوع ولا يطلب من الطالبات تقديم حلول إنما في هذه المرحلة يتم طرح أسئلة فردية بخصوص العمل المطلوب أنجازه ومناقشتها أي يحاولون التفكير في حلول تخص تحقيق الهدف وهو ادخال الكرة في السلة وواجبهن هنا طرح الاسئلة المتعلقة بالموضوع .وتبدأ هذه المرحلة بتذكير المعلمة لتلميذاتها بقواعد العصف الذهني وضرورة الألتزام بها وأهمية تجنب النقد وتقبل أية فكرة ومتابعتها.

3 - مرحلة تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني: "هذه المرحلة عبارة عن اعقد مرحلة تنشيطية لتهيئة الطالبات للجو الابداعي حيث يتم ذلك بأن تمنح المدرسة طالباتها 5 دقائق يتدربن على الاجابة عن سؤال او أكثر تختارها المدرسة من بين الاسئلة التي ذكروها في المرحلة الثانية وهنا يتم العصف الذهني لواحدة أو أكثر من عبارات المشكلة التي تمت بلورتها ونقصد أن تقوم المدرسة بكتابة السؤال أو الأسئلة التي وقع الاختيار عليها".

4- العصف الذهني: "في هذه المرحلة تبدأ الطالبات بتقديم أفكارهم بحرية على أن تقوم كاتبة الملاحظات بتدوينها بسرعة على(سبورة أو لوحة ورقية أو سجل او حاسبة) ووضعها في مكان بارز للجميع مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها ، ثم يفسح المجال للطالبات إلى تأمل بالأفكار المعروضة وتوليد المزيد منها . وتعد هذه الخطوة مهمة لمرحلة العصف الذهني حيث يتم من خلالها إثارة فيض حر من الأفكار". (الديوان, 2009, ص99)

5- تحديد أغرب فكرة: "عندما يوشك معين الأفكار أن ينضب لدى الطالبات تدعوهم المدرسة إلى اختيار أغرب الأفكار المطروحة وأكثرها بعداً عن الأفكار الواردة عن الموضوع ويطلب منهم التفكير كيف يمكن تحويل هذه الأفكار إلى فكرة يمكن تطبيقها وعند انتهاء المرحلة تشكر المدرسة التلميذات على مساهماتهم المفيدة".

6- تقويم الأفكار التي تم التوصل إليها: الهدف من هذه المرحلة هو تقويم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها ، وأحياناً تكون الأفكار الجيدة بارزة وواضحة للغاية ولكن غالباً تكون الأفكار الجيدة دقيقة يصعب تحديدها ونخشى عادة أن تهمل وسط عشرات من الأفكار أقل أهمية وعملية التقويم تحتاج نوعاً من التفكير الانكماشى الذي يبدأ بعشرات الأفكار ويلخصها حتى تصل إلى القلة الجيدة. (الديوان, 2009, ص100)

2-1-2 المهارات الاساسية بكرة القدم: تعد المهارات الاساسية في كرة القدم من العناصر المهمة التي يجب ان يمتلكها اللاعب اذ ان تنفيذ المهارات داخل الملعب وفي اثناء المباريات من الامور الاساسية لحسم نتيجة المباراة ونتيجة

التطور السريع في طرائق اللعب الحديثة الدفاعية والهجومية التي تحتاج الى مهارات فنية وبدنية عالية جدا (محمود, 2008, ص57) واهم المهارات الاساسية بكرة القدم مايتاتي:

● **المنافسة:-**وهي اجتياز مهم وسريع للتحكم والتدريب على حالات الهجوم في المباريات ولهذا السبب فان الدقة في ادائها تكسب اهمية كبيرة وفي كل الاوقات ويعتبر الاتحاد الدولي ان المنافسة ((هي الجزء الاساسي في لعبة كرة القدم وتساعد الفريقين على التحرك حسب موقع الكرة والتحضير للهجوم وتغيير اتجاه اللعب وغيرها)) .
(الاتحاد الدولي لكرة القدم, ص68)

● **الدرجة:-**ويعرفها الخشاب وذنون بأنها : " فن استخدام اللاعب اجزاء من القدم للتحكم في الكرة اثناء دحرجتها وهي تحت سيطرته والتقدم بها. "

● **التهديف:-**يعد التهديف من اكثر المهارات الاساسية فاعلية ويحقق الغاية او الهدف من اللعبة ومن دونه تفقد اللعبة جمالها وهو ختام العمليات التي يقوم بها الفريق. (الخشاب وذنون, 2005, ص11)

2-2 الدراسات المشابهة

1-2-2 دراسة رواء عبد الامير عباس (2009)

(تأثير تدريس العاب صغيرة مقترحة بأسلوب العصف الذهني والامري على تنمية بعض القدرات الابداعية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي)

هدف الدراسة:

1- التعرف على تأثير منهج مقترح والمنفذ باستخدام أسلوبين تدريبيين في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية (الأصالة الحركية ، الطلاقة الحركية ، المرونة الحركية).

2- الكشف عن أفضلية هذين الأسلوبين تأثيراً في تنمية بعض القدرات الأبداعية الحركية .

اهم الاستنتاجات:

1- إن المنهج الذي أعدته الباحثة وبأستخدام أسلوب العصف الذهني في تطبيقه على تلميذات الثاني الابتدائي له أثر واضح في تطوير بعض القدرات الإبداعية الحركية في اختبارات (الطلاقة الحركية , المرونة الحركية , الأصالة الحركية) .

2- أن الألعاب المقترحة كانت مناسبة لأعمار التلميذات وأدت إلى تقديم حلول جديدة وأصيلة.

3- أن أسلوب العصف الذهني له دور أساس في تنمية القدرات الإبداعية وتطوير الاستقلالية للوصول للأهداف وأستثمار الوقت والجهد.

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث

أختارت الباحثة المنهج التجريبي اذ ان التجريب يعد من اكثر الوسائل كفاءة للوصول الى معرفة موثوق بها.

2-3 عينة البحث: قامت الباحثة بأختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وتمثلت بطالبات الصف الثاني المتوسط وعددهن (45) طالبة في مدرسة متوسطة (البيت المعمور) وكانت تحتوي شعبتين (أ وب) وبالطريقة العشوائية اختيرت شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية وبالقرعة تم اختيار 15 طالبة اما شعبة (ا) لتكون المجموعة الضابطة وبالقرعة تم اختيار 15 طالبة اي اصبحت العينة مكونة من (30) طالبة وتمثل نسبة 66.6% من المجتمع الاصلي. وتم اجراء التجانس للعينة بالمتغيرات الطول ,العمر,الوزن, المناولة والدرجة ,والتهديف) ثم أجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين, كما مبين في جدول (1).

جدول (1) يبين تجانس وتكافؤ العينتين في متغيرات الطول والوزن والعمر واختبارات المهارات قيد الدراسة

المتغيرات	المجموعة التجريبية (العصف الذهني)			المجموعة الضابطة			قيمة (t) المحسوبة
	س	ع	معامل الاختلاف	س	ع	معامل الاختلاف	
الطول /سم	1.49	0.07	4.69	1.50	0.12	8	0.82
الوزن/كغم	44.5	0.79	1.77	46	0.93	2.02	1.13
العمر/سنة	14.4	0.7	4.86	14.9	0.9	6.04	1.54
المناولة/درجة	2.06	0.06	2.91	2.08	0.05	2.40	1.05
دحرجة/زمن	30.89	2.66	8.61	31.09	2.75	8.84	1.17
تهديف/درجة	1.59	0.32	20.12	1.49	0.076	5.10	1.47

*قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05) = 2.05

يبين الجدول (1) ان قيم معامل الاختلاف اقل من 30% وهذا يدل على تجانس العينتين وكذلك يبين الجدول ان قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني الفروق عشوائية بين المجموعتين اي المجموعتين متكافئتين .

3-3 الأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

3-3-1 وسائل جمع المعلومات :-أستعانت الباحثة بالوسائل الآتية لجمع البيانات:

1.المصادر العربية والأجنبية.

2.المقابلات الشخصية.*

3.أستمارة تقويم المنهج التعليمي .

3-2 استخدمت الباحثة الاجهزة البحثية الاتية وهي :

• ساعة توقيت الكترونية نوع (Casio)

• شريط قياس لقياس المسافة بطول (100) متر

• كرات خماسي قانونية عدد (22) كرة

• شواخص بلاستيكية عدد (12)

• صفارة عدد 1

• اشرطة لاصقة (اخضر- احمر – اصفر)

• جدار طول (2)متر وعرض (3) متر

• جهاز لابتوب نوع DELL

• حاسبة الكترونية يدوية

• اهداف خماسي عدد (2)

3-4 الاختبارات المستخدمة في البحث

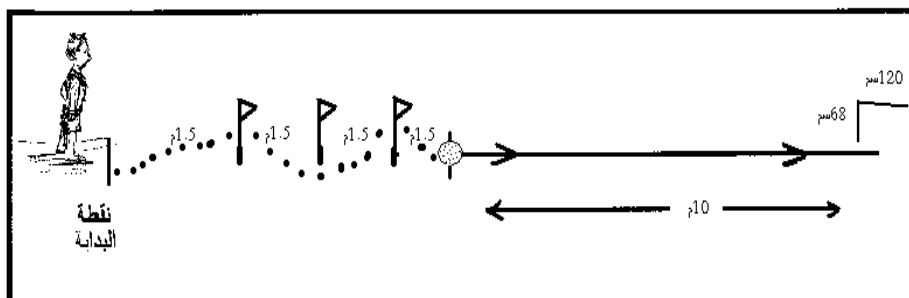
1-اختبار دقة التهديد .(كاظم, 2004,ص19)

الأدوات المستخدمة : شريط قياس ، كرة قدم ، هدف مقسم بواسطة حبال إلى تسع أقسام، بورك لرسم نقطة الجزاء .

طريقة الأداء : يقف المختبر على بعد (11) م من الهدف وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المختبر بالتهديد. التسجيل : تعطى للمختبر (3) محاولات إذ يتم تسجيل النقاط حسب الموقع .

2- اختبار دقة المناولة (كامل, 1998,ص23) الأدوات المستخدمة : شواخص عدد (3)، كرة قدم ، شريط قياس ، هدف صغير العرض(120سم) الارتفاع (68سم).

-طريقة الأداء : يقف المختبر على بعد (16) م من الهدف الصغير توضع الكرة على بعد (10)م من الهدف ويوضع الشاخص الأول على بعد (1.5)م من الكرة وتكون المسافة بين كل شاخص و شاخص (1.5)م ويبعد الشاخص الأخير عن خط البداية (1.5) م .



شكل (1) اختبار المناولة باتجاه هدف صغير على بعد (10م)

التسجيل : تعطى لكل مختبر ثلاث محاولات حيث يتم إعطاء درجتين للمحاولة الناجحة ودرجة واحدة للمحاولة التي تمس الهدف الصغير وصفرًا للمحاولة الفاشلة

3- اختبار دحرجة الكرة بين (6) شواخص والتسديد على الهدف (محمود, 2007, ص19)

الغرض من الاختبار / قياس القدرة على التحكم بالكرة .

الأدوات اللازمة : 5 كرات ، (6) شواخص ، ملعب ، ساعة توقيت ، شريط قياس

وصف الأداء : توضع (5) كرات على خط البداية الذي يبعد عن منتصف الملعب مسافة (10) م ، بالدحرجة بين (6) شواخص أمام قوس الجواز وبعد اجتياز الشاخص الأخير وقبل وصوله خط الجواز يقوم بالتهديف على المرمى ثم يعود مباشرة إلى خط البداية بالكرة الثانية وهكذا لبقية الكرات (5) إن الوقت المحدد للاختبار يتضمن الوقت المنجز زائداً وقت مكافأة ووقت عقاب التي تضاف إلى الوقت الكلي إذ تعطى مكافأة (3) ثا مطروحة من الوقت الكلي عند تسجيل كل هدف وتضاف عقوبة (3) ثا عند كل تسديدة خاطئة احتساب النقاط (75-80) ثا- (81-85) (نقاط) 4- (نقاط) 3- (95-91) (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

(95-91) (نقاط) 3 (نقاط) 2 (نقطة) (96-100) (نقطة واحدة) .

قبل اجراء التجربة الاستطلاعية اجرت الباحثة وحدثين تعريفيتين للمدرسة والطالبات في المدرسة المذكورة سلفاً لإيضاح مفهوم العصف الذهني وطريقة تطبيقه كأسلوب لتدريس التربية الرياضية .

ثم اجريت التجربة الاستطلاعية على (5) طالبات تم اختيارهن بطريقة عشوائية من مجتمع البحث في ساحة مدرسة (البيت المعمور) وذلك بتاريخ 2016/10/25 الساعة العاشرة صباحاً وذلك لتحقيق الأهداف الآتية

(1) التعرف على ملائمة المحتوى للعيينة من حيث فهمه ودرجة تطبيقه.

(2) التأكد من صلاحية الملعب والأدوات المستخدمة عند تطبيق التجربة .

(3) تحديد الصعوبات التي تواجه المعلمة ووضع الحلول المناسبة لها .

(4) التأكد من صلاحية الاختبارات المختارة، وإمكانية تطبيقها على العينة ، ومدى استجابتها لتنفيذ الاختبارات.

(5) التأكد من استيعاب وفهم الكادر المساعد لطبيعة تنفيذ الاختبارات.

(6) التأكد من ملائمة الوقت المخصص لكل اختبار.

3-6 التجربة الرئيسية :

تعد التجربة الرئيسية الأساس الذي يستند إليه الباحث في الحصول على البيانات اللازمة لاستخراج النتائج النهائية للبحث لذا ستعرض الباحثة مجريات التجربة الرئيسية لأهميتها.

3-6-1 الاختبار القبلي : اجرت الباحثة الاختبارات القبليّة بتاريخ (2016 / 11/16) في ساحة متوسطة البيت المعمور لاختبارات بعض المهارات لكرة القدم الخماسي (المناولة ، والدحرجة ، والتهديف) على المجموعتين التجريبيّة والضابطة وقد تمت مراعاة تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات جميعها من حيث الزمان والمكان والأدوات

وطريقة التنفيذ من أجل العمل قدر الأمكان على خلق الظروف نفسها في الاختبار البعدي . وقد ساعد الباحثة فريق عمل(*) تم تدريبهم من الباحثة على كيفية تطبيق الاختبارات.

3-6-2 المنهاج التعليمي المقترح: وبعد الانتهاء من الاختبارات تم البدء بتطبيق المنهاج التعليمي في (2016/12/7) الموافق ليوم الأحد ، حيث أشتمل البرنامج على (16) وحدة تعليمية أستغرق تنفيذها (8) أسابيع وبواقع (2) وحدة تعليمية زمن الوحدة التعليمية الواحدة (40) دقيقة. وقد تم عرض البرنامج على بعض الخبراء من أجل تقويمه ملحق(2).

أما مكونات الوحدة التعليمية فقد حرصت الباحثة على تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية (التحضيرية ،الرئيس ، الختامي)، ولكل قسم غرض يربطه بالقسم الآخر ويعزز في الوصول للهدف وبلغ القسم التحضيرية(10)دقائق وبلغ مجمله (160) دقيقة بنسبة (25%) من الزمن الكلي وأشتمل على الأحماء والتمارين البدنية ، وأما القسم الرئيس للبرنامج فقد بلغ (25) دقيقة وبلغ مجمله (400) دقيقة وبنسبة (62.5%) والذي تضمن مجموعة ألعاب صغيرة ابتكرتها الباحثة ملحق(5) تعمل على تطوير بعض مهارات كرة القدم الخماسي ، كل وحدة تتضمن لعبة صغيرة وتدرس بأسلوب العصف الذهني ، المجموعة التجريبية الأولى تدرس بأسلوب العصف الذهني والمجموعة التجريبية الثانية تدرس بأسلوب المتبع حسب منهجهم وقد تم التطبيق على النحو الآتي :

القسم الرئيسي للمجموعة التجريبية الأولى:تم تدريس هذه المجموعة بأسلوب العصف الذهني حيث تم تقسيم القسم الرئيسي إلى مراحل عدة وقد تمت على النحو الآتي:

- المرحلة الأولى هي مرحلة شرح اللعبة حيث تشرح المدرسة اللعبة إلى الطالبات .
- المرحلة الثانية هي مرحلة إعادة الصياغة عن طريق طرح المشكلة على شكل تساؤلات وعلى ضوءها تجيب الطالبات عليها بشكل عملي لكي يستفاد من الأفكار قد تكون هذه الأفكار مكررة أو اضافة أفكار عليها مع مراعاة تطبيق مبادئ العصف الذهني .مثلاً نضع الهدف على بعد مسافة معينة ونطلب من الطالبة ابتكار طريقة لأدخال الكرة إلى الهدف تقوم المعلمة بطرح المشكلة على شكل تساؤلات
- ج- المرحلة الثالثة هي مرحلة تهيئة الجو للعصف الذهني حيث تقوم المدرسة بأعطاء مدة زمنية محددة مدتها (5) دقائق لكي تتدرب الطالبات فيها على أداء اللعبة.

د- المرحلة الرابعة هي مرحلة العصف الذهني تم تقسيم الطالبات إلى خمس مجاميع كل مجموعة تضم ثلاث طالبات يقومون بتطبيق اللعبة من خلال تقديم أفكارهم بحرية لأداءها مع مراعاة مبادئ العصف الذهني أثناء أداء اللعبة بينما تدون الباحثة الأفكار على استمارة خاصة من أعدادها ملحق (6) ومن ثم نقل هذه الأفكار التي دونتها وعرضها على السبورة بحيث تراها الطالبات جميعها.

هـ-المرحلة الخامسة هي مرحلة اختيار أغرب فكرة وتقويم الأفكار ونقدها حيث تختار الطالبة أفضل فكرة تم تطبيقها من الأفكار المعروضة على السبورة ومن ثم تقويم الباحثة للأفكار ونقدها.

القسم الرئيسي للمجموعة التجريبية الثانية :

- تشرح المدرسة المهارة.
- تقديم نموذج حركي للمهارة.
- ج- تطبيق المهارات من قبل الطالبات.
- د- المدرسة هي المسؤولة عن تقديم التغذية الراجعة للطالبات.

أما القسم الختامي وهو(10) دقائق و بلغ مجمل زمنه (80) دقيقة وبنسبة (12.5%) وتضمن هذا القسم تمارين تهدئة.

3-6-3 الاختبار البعدي: وبعد الانتهاء من تطبيق المنهاج في (2017/2/15) الموافق ليوم الاحد, اخضعت الباحثة المجموعتين للاختبارات البعدية للمدة بتاريخ (2017/2/22) ، وقد تمت مراعاة الظروف والمتغيرات والمستلزمات نفسها التي تمت تهيئتها في الاختبار القبلي.

7-3 الوسائل الإحصائية : (ياسين وحسين, 1996, ص103-155) تم استعمال البرنامج الإحصائي SPSS للتوصل الى النتائج النهائية

4 - عرض النتائج ومناقشتها

4-1 عرض نتائج اختبارات المهارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية:

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة العصف الذهني للمهارات لعينة البحث

ت	الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	الدالة
		س	ع	س	ع		
1	المناولة/درجة	2.06	0.06	3.85	0.50	4.72	معنوي
2	دحرجة/زمن	30.89	2.66	24.45	1.23	4.06	معنوي
3	تهديف/درجة	1.59	0.32	3.32	0.41	7.12	معنوي

قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (14) = 2.14

يتضح في الجدول (2) نتائج اختبارات المهارات (المناولة والدحرجة والتهديف أن قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية فذلك يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لمجموعة العصف الذهني .

حيث وجدت الباحثة تبايناً واضحاً في تنمية قدرة الطلاقة الحركية لدى الطالبات في الاختبارات البعدية لمجموعة العصف الذهني وتعزو الباحثة السبب في الاختبارات البعدية إلى تفسيرات عدة من أهمها أن المنهج طبق بأسلوب العصف مستعملاً الألعاب الصغيرة ووسائل لتنفيذ هذا الأسلوب حيث ان استعمال الطرائق الجديدة بالعصف الذهني والاستكشاف من قبل المعلمين في تدريسهم للطالبات ينمي الطلاقة الحركية ويحقق مستويات تحصيلية عالية (الراوي, 1988, ص33)

كما أن المثيرات التي تم استخدامها في هذا الأسلوب والتي كانت على شكل مجموعة من المشاكل المتدرجة الصعوبة والتي تحاول بها الطالبة البحث وبشكل متواصل على الحلول لهذه المشاكل فلو نلاحظ الطلاقة الحركية والتي خصصت لها مجموعة من الألعاب الصغيرة المتضمنة مشكلة حركية تتطلب أن تجرب الطالبة أكبر عدد من الحلول لهذه المشكلة فقد ساعد هذا الأسلوب وبشكل ملحوظ على تطويرها حيث تشير كارين آرثر أن أعداد درس بأسلوب العصف الذهني يساعد على كثرة الأفكار المطروحة وتنويعها ومن ثم قد تنجح أفكار وحلول قد تبدو لصاحبتها لا قيمة لها ولكنها في الواقع قد تكون جيدة وخصوصاً إذا استخدمها تلاميذ آخرون مداخل أو مثيرات لفكرة أخرى بحيث تكون أكثر عمقاً ومضوية من الأولى . (الديوان, 2009, ص121)

أما فيما يتعلق بصفة المرونة الحركية والتي شهدت فروقاً واضحة في الاختبارات البعدية حيث ان لأسلوب العصف الذهني تأثيراً إيجابياً في نمو هذه القدرة الإبداعية وتساعد مستوى أدائها لدى الطالبات خلال مدة تطبيق البرنامج وقد وضح هذا التطور خلال الاختبارات البعدية ولقد ساعدت فكرة الألعاب الطالبات على مشاهدة زميلاتهن في أنجاز المطلوب منهن في كل لعبة التي هي في الأصل مشكلة حركية تتطلب من الطالبة إيجاد حل فالمشاهدة والمتابعة في مرحلة إعادة الصياغة وتهيئة الجو طورت لديهن القدرة على اقتباس بداية لفكرة أو فكرة من زميلة والعمل على الأضافة عليها من قبلها لتكوين فكرتها الخاصة بها وبشكل خاص إن الطالبة في هذه المرحلة لديها

الحافز في تقديم الأفضل حيث يشير فيري جلباخ أن الأفكار المطروحة ملك للجميع وبأمكان أي من الطالبات الجمع بين فكرتين أو أكثر لتحسين فكرة أو تعديلها بالحذف والإضافة. (عباس، 2009، ص75)

كما يؤكد محي الدين راشد أن من أهم الأهداف التي يحققها العصف الذهني هو المرونة والحرية التي تمنح للطالبة بان تضيف وتعديل وتغير إن استطاعت في الحلول المطروحة للمشكلة بحيث تصل بالنهاية إلى الحل الذي تراه مقنعاً للمشكلة أو اللغز أو التساؤل. (محي الدين، 1983، ص89)

وأيضاً أسهم أسلوب العصف الذهني ومن خلال الألعاب الصغيرة في تنمية الأصالة الحركية للطالبات حيث إنجحت تلك الألعاب تلك الصفة وذلك بدفع الطالبات إلى جدية التفكير والمحاولات التي يقمن بها لأبتكار حركات جديدة لتنفيذ الواجب المطلوب في تلك الألعاب حيث نمت تلك الصفة الطالبة على إيجاد الأصل والجديد من الأداء لحركي لم يسبق لسواها أن اجرتها وهذا يعني أن حصول حالة من التواصل والترابط العالية بين القدرة الإبداعية العقلية والقدرة الإبداعية الحركية من أجل الوصول إلى المطلوب حيث تبذل الطالبة هنا محاولات كثيرة وتعد الأفكار وتعمل على الإضافة والتعديل عليها من أجل الوصول إلى الأصل والجديد منها ويشير هنا رولنسون حيث يؤكد الباحثون في مراحل العصف الذهني اعتقادهم بأن كم الأفكار المتولدة يؤدي إلى تنوعها ومن ثم جدتها وأصالتها وهو الأمر الذي يتيح للطالبات في هذه المراحل أوسع وبيئة خصبة لتوليد الأفكار الجديدة الأصيلة بما يؤدي في النهاية إلى إنتاج أفكار ذات نوعية أكفأ وأدق وأكثر تبلوراً. (Ralwinson1981.pp185).

كذلك يشير روشكا أن من قواعد العصف الذهني التأكيد على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المقترحة لأنه كلما زاد عدد الأفكار المقترحة من قبل الطالبات ، زاد احتمالية بلوغ قدر أكبر من الأفكار الأصيلة أو المعنية على الحل المبدع للمشكلة (روشكا، 1989، ص24).

كما أن تنوع الألعاب الصغيرة من حيث الفكرة والمضمون اسهمت بشكل كبير إلى جذب وشد الطالبات إلى درس التربية الرياضية كما تضمنت تلك الألعاب على الحركات الجديدة والغريبة على الطالبات فضلاً أنها عززت الجانب البدني في الدرس لذلك ساعدت على رفع مستوى الأداء لدى العينة خلال مدة الشهرين وهي مدة تطبيق البرنامج حيث استثارة حالة الحماس والتحمي الموجودة بالفطرة لديهن يشير كارتر مارج لهذا الموضوع أن التحدي يكمن في تعريف الطالبات المبدعات حيث يكمن الحماس والأندفاع والميول للتحدي بشكل فطري لديهن وتعتبر هذه الصفات من أسهل الأمور التي نعرفها بالتلميذات المبدعات. (Margie1992.pp.85، Carter).

• 2 عرض نتائج اختبارات المهارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة:

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة لعينة البحث

ت	الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	الدالة
		ع	س	ع	س		
1	المناولة/درجة	0.05	2.08	0.06	3.02	4.99	معنوي
2	دحرجة/زمن	2.75	31.09	1.22	28.27	5.14	معنوي
3	تهديف/درجة	0.076	1.49	1.11	2.65	5.45	معنوي

قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (14) = 2.14

لقد اظهرت نتائج الجدول (3) تبايناً واضحاً في تنمية قدرة الطلاقة الحركية لدى الطالبات في الاختبارات البعديّة لمجموعة الأسلوب الأمري وتعزو الباحثة السبب إلى تفسيرات عدة أهمها أن خصوصية الأسلوب الأمري تكمن في زيادة تكرار الألعاب واعطاء فرصة للممارسة على اداء وتوفير فرص متكررة للتدريب على الواجب وهذا

يخدم الأداء ويطوره ، ويشير وجيه محجوب (1987) أن الممارسة المتكررة للعبة مهمة وبدونها لا يمكن تأديتها بصورة سليمة.(محجوب والطالب, 1987, ص58)

كما أن زيادة مدة التطبيق للعبة (الأعادة والتكرار) واستخدام التغذية الراجعة تؤدي إلى تطوير الطلاقة الحركية .

وترى الباحثة أن الطالبة معتادة عادة على الأسلوب الأمري في درس الرياضة حيث تتعامل مع الدرس بشكل عادي ولكن مع تغير سياق الدرس بدخول الألعاب والتي تتضمن الأثارة بتصاعد صعوبتها ومتطلبات أدائها خلقت تفاعلاً عالياً بين الطالبة واللعبة وبدأ التجاوب جيداً في كل وحدة تعليمية حيث يعد هذا التفاعل تطوراً في مستوى أداء العينة والذي يعني تطور الطلاقة الحركية وبدا ذلك واضحاً من خلال النتائج التي قدمتها العينة في الاختبارات البعدية ويشير مراد سليمان إن مستوى أداء الطالبة يختلف باختلاف موضوع الأداء وبظروف الأداء ووسائل التعليم المتاحة وبثقافة المجتمع والزمن الذي تم أو يتم فيه الأداء كل هذه المتغيرات يجب أخذها بعين الاعتبار عند السعي لتطور قدرات الطالبات.(مراد وسليمان, 1991, ص164)

كما أظهر الأسلوب الأمري فروقاً في قدرة المرونة الحركية حيث ترى الباحثة أن الطالبة توفر في مرحلة ما بعد الدرس تغذية راجعة حول أداء اللعبة ومستوى أداء كل طالبة خلال تطبيق اللعبة الصغيرة هنا ما جعل مرونة التفكير تتطور خلال عملية التقويم وتعتبر نادية السرور المرونة مرادفة للتلون العقلي حيث تكون الطالبة قادرة على تغيير حالتها الذهنية لكي تتناسب مع الموقف لذلك فإن تبني أسلوباً واحداً في معالجة الموقف يقلل من المرونة لدى الطالبات مع أن هذا النمط تكون نتائجه معروفة ويبعد الطالبات عن كل تجريب الجديد الذي قد يوصلهم إلى نتائج غريبة.(السرور, 2002, ص406)

كذلك أظهرت النتائج أن مجموعة الأسلوب الأمري لم تحقق تقدماً ملحوظاً في تنمية الأصالة الحركية في الاختبارات البعدية وتعزو الباحثة السبب إلى أن القرارات جميعها التي تتخذها المعلمة وأن أثارها بالامر(الحافز) الذي يصدر عنها تسبق كل استجابة تقوم بها الطالبة ، فضلاً عن ذلك فإنه لا بد من الالتزام بالقرارات والنموذج الحركي التي تقوم بها المعلمة بادائها قبل شروع الطالبات في تطبيق اللعبة الصغيرة ولا تمنح للطالبة حرية في تغيير مكانها أو وقفها ووقت بدنها للعبة والأيقاع الحركي لها حيث كلها تكون مرهونة بإشارة المدرسة كما أن الطالبة معتادة من الصغر على تلقي الأوامر والنواهي ، حيث تتلقى المعارف عن طريق التلقين والحشو وهدما فتتوقف في نفسياتها روح المبادرة والبحث عن الثقة بالذات وتتوقف في ذهنها ملكة الإبداع ، هذه الملكة وما يتفرع عنها من خيال جامح وتطلع للكشف والأبتكار ، ويتم غرسها بدءاً في المنزل ثم في مرحلة الطفولة المبكرة وتتعهدها وتنميتها التربية العصرية في روضة الأطفال والمدرسة ، وما يوفره المجتمع من مجالات مختلفة تعمل ازدهار الإبداع وأحتضان المبدعين حيث يولد الأطفال بدون أطر وكلما زادت الأفكار الجاهزة التي تطلب من الطالبة التقيد بها كلما قلت أحتتمالات ممارسته للإبداع)).(قطامي , وعدس 2000, ص304).

3-4 عرض نتائج اختبارات المهارات قيد الدراسة البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (4) يبين قيمة (t) المحسوبة للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات قيد الدراسة

ت	الاختبارات	مجموعة العصف الذهني		مجموعة الأمري		قيمة (t) المحسوبة
		س	ع	س	ع	
1	المناولة/درجة	3.85	0.50	3.02	0.06	4.78
2	دحرجة/زمن	24.4 5	1.23	28.27	1.22	2.88
3	تهديف/درجة	3.32	0.41	2.65	1.11	4.31

قيمة (t) الجدولية عند نسبة (0.05) ودرجة حرية (28) = 2.05

يتضح من نتائج الجدول (4) أن مجموعة اسلوب العصف الذهني في الاختبارات البعدية أظهرت تفوقاً في اختبارات القدرات الإبداعية الحركية وترى الباحثة سبب هذا التفوق إلى تفسيرات عدة أهمها أن الأسلوب الذي طبق به المنهج المقترح كان له دوراً فعالاً في التأثير على مستوى أداء الطالبات للاختبارات حيث يحمل بمضمونه أهدافاً متعددة تأتي في مقدمتها تنمية القدرات الإبداعية الحركية لدى الطالبات ، فضلاً عن تنمية قدراتها على التفكير والمحاولة والاستكشاف والتساؤل من أجل الهدف المطلوب وهو الحل الإبداعي للمشكلة حيث يشير وليام بأن مراحل العصف الذهني تتصف بأنها تؤدي إلى توليد عدد كبير من الأفكار المطروحة حول مشكلة معينة ومن هنا تظهر أهمية تقويم هذه الأفكار وانتقاء قليلاً منها لوضعه موضع التنفيذ والتي يجب تقويمها في ضوء مجموعة من المعايير المرتبطة بالمشكلة ذاتها وبعض المعايير العامة منها الجودة، الأصالة، المرونة، الطلاقة. (عباس, 2009, ص81)

كما أن الألعاب الصغيرة التي أحتوى عليها المنهج وضع الطالبات في مواقف تجبرها على التفكير والمحاولة والأبتكار مستعملة عقلها وخيالها فضلاً عن استخدامها لقدرتها البدنية الحركية ويؤكد بورال أن تنمية الإبداع عند التلميذات ترتبط بممارسة أساليب وطرائق جديدة على الطالبة ومن ثم تلعب دوراً فعالاً في تطوير الإبداع وتشجيع الطالبة على رؤية الأشياء المحيطة بمنظور جديد ومختلف من خلال بيئة تربطها علاقات جديدة. (بورال, 1997, ص75)

كذلك أن تعود الطالبات على الأجابات المتعددة للسؤال الواحد في مرحلة إعادة لصياغة للمشكلة أسهمت في تنمية الطلاقة الحركية حيث يرى عبدالستار ابراهيم أنه يمكن تدريب الطلاقة والتلقائية عند إعطاء العايب عبارة عن اسئلة قريبة من اختبارات الطلاقة التي وضعها جيلفورد وتورانس.

وترى الباحثة ايضاً أن أداء قدر كبير من الاستجابات المناسبة للوصول إلى الهدف أتاح للطالبات حرية كاملة في ابداء الأفكار مهما كانت نوع الأفكار.

ويشير اوسبورن حينما وضع قاعدته أن الكم يولد الكيف بناءً على رأي المدرسة الترابطية والتي ترى إن الأفكار مركبة بشكل هرمي وأن أكثر الأفكار احتمالاً للظهور هي الأفكار الشائعة والمألوفة والتي تظهر بكثرة وهنا على الفرد أن يطلق العنان لها جميعاً وصولاً إلى الحل المناسب. (عباس, 2009, ص82)

كذلك يضيف الدمرداش أن حل المشكلات إبداعياً باستخدام اسلوب العصف الذهني يمكن فهمه بدرجة عميقة مع تقدم تطبيقات مرحلة بعد مرحلة ومع الاستخدام المتكرر للتمرينات حيث يساعد هذا الأسلوب التلميذة على زيادة خبرتها في عملية التفكير والتوصل إلى أكثر من طريقة في حل أي مشكلة يواجهها سواء في المدرسة أو البيئة (الدمرداش, 1987, ص119). كما أن متابعة المعلمة للتلميذة اثناء قيامها بإيجاد الحلول يوحى لها بأنها تنتظر منها نتائج عديدة وتثير لها لحل المشكلة وتحقيق الهدف حيث يشير كروپلي (Cropley, A. J. 1970). إلى أن من العوامل الميسرة لظهور الطلاقة لدى التلميذات متابعة المعلمة لهم.

ان أسلوب العصف الذهني يجعل الطالبة مركزاً للعملية التعليمية بدلاً عن المدرسة وكل ما على المدرسة أن تقدمه الحافز على شكل إثارة حماس الطالبات وخلق جو من البهجة والمرح بين المدرسة والطالبات وتجنب النقد والقبول بجميع الأفكار التي تطرحها الطالبة وتحرك تفكير الطالبات حيث تطلب منهن تقديم حلولاً متعددة للسؤال عن طريق طرح الأفكار على شكل تساؤلات وإيجاد مجموعة من الحركات لبناء حل للوصول إلى الهدف الذي تضعه المدرسة وعليهم أن ينوعوا الأداء بطرق مبتكرة . ان التنوع في الحركة البشرية لحدود له فأن أفعاليات لحدود لها.(موستن, 1991,ص303)

كما ساعد هذا الأسلوب في تنمية المرونة الحركية حيث ترى الباحثة أن العصف الذهني من الأساليب الفعالة في درس التربية الرياضية وذلك أنه يطور القدرة على التفكير وينتج التفاعل بين العقل والجسم بشكل خاص إذا كانت المشكلة تتطلب جهداً عقلياً وبدنياً في الوقت نفسه كما أن هذا الأسلوب يفعل قدرة الطالبة على التعامل بينها وبين نفسها من خلال التفكير بكل الحلول التي تطرأ عليها والتفاعل بينها وبين المحيط الخارجي من خلال استغلال كل ما هو متاح من وسائل وادوات واشياء وذلك سعياً لإيجاد المخرج المناسب للمشكلة أو لإيجاد أكثر من مخرج إذ أن المشكلة تستوعب أحياناً أكثر من حل وقد تستوعب حلولاً غير موضوعية أيضاً ويؤكد هنا علي الدين وأحمد عبادة استخدام طريقة العصف الذهني كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفرد في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة والتدريب بقصد زيادة كفاءة القدرات والعمليات الإبداعية.(علي الدين , وعبادة, 1991,ص14)

كما أن للألعاب الصغيرة دور أساس في نجاح تنفيذ هذا الأسلوب إذ أن الطالبة في تلك المرحلة العمرية تحتاج إلى الابتعاد عن الأشياء التقليدية والروتينية لكي تظهر ما لديها من مواهب وقدرات فكانت فكرة استخدام الأدوات كالدمى والكرات وبعض التجهيزات الرياضية وزج الطالبة داخل مشكلة معينة والتي تكون على شكل لعبة فأن هذه الحالة تجبر الطالبة على ان تعصف بأفكارها وتجربها كلها للوصول إلى الحل وقد ساعدت هذه الطريقة على التقدم بمستوى ادائهن والذي اتضح في الاختبارات البعدية حيث إن استخدام الألعاب واللعب يزيد القدرة الإبداعية للطالبات بشرط أن تستخدم أسلوب جديد في استخدام تلك الألعاب بحيث تجعل الطالبة تفكر في استخدامها كل ما هو متاح له من ألعاب وأشياء ودمى بطريقة غير التسلية واللعب بها.(R 1993.P201.Cromwell)

وأيضاً ساعد أسلوب العصف الذهني في تنمية الأصالة الحركية فقد هيا العصف الذهني أجواء إيجابية وفعالة وحماسية وجديدة على الطالبات مما دعم المنهج المقترح واسهم بشكل كبير في تنمية الأصالة الحركية لدى مجموعة العصف الذهني وبشكل أفضل من مجموعة الأمري فأن من العوامل التي تعمل على تطوير العصف الذهني والذي يعد من الأساليب التي تدرب القدرات الإبداعية الحركية لدى الطالبات هو إيجاد أجواء إيجابية مليئة بالانفتاح والمرونة والمرح.

(Swartz-Tettrult.A.M.1989.p203)

كذلك ترى الباحثة أن للمدرسة التي تفقد الدرس تاثيراً كبيراً في أتمام متطلبات الوحدة التعليمية وبشكل خاص إذا كانت متفهمه ومؤمنة بما تقوم به ولاسيما إذا كان الأمر جديداً ولم يتم التطرق له مسبقاً والذي بدوره سوف سيزيد من خبرتها وقدرتها على إدارة الدرس بطرق واساليب جديدة والتخلص من الرتابة والملل في إدارة درس الرياضة ، أي أن دخول مثير جديد وتجربة جديدة على المعلمة تساعد في احراز تقدم في مستوى سير البرنامج.

أما مجموعة الأسلوب الأمري فقد حققت فروقاً في الاختبارات البعدية للطلاقة الحركية والمرونة الحركية الا أنها اقل من مجموعة العصف الذهني وتعزو الباحثة السبب إلى انه في هذا الأسلوب على الطالبة أثناء الأداء الالتزام بالنموذج الحركي والتكرار باستمرار وعدم الابتعاد عنه حتى يصبح بإمكانها أداء اللعبة على نحو متماثل أو مطابق للنموذج وهذا يؤدي إلى عدم القيام بعمليات تساعد على غزارة الأفكار حيث أن في الأسلوب الأمري لا تقوم الطالبة باشغال العمليات الذهنية الآخر فقط تحتاج الذاكرة لوحدها لذا فهو لايشمل العمليات الذهنية الأخرى مثل المقارنة ، التمايز ، التصنيف ، حل المشكلة ، الافتراض ، الابتكار(موستن, 1991, ص43) كما أن التركيز على نوع واحد من الاستجابات البدنية التي يجب ان تؤديها بشكل دقيق وملائم جعل من الطالبات غير قادرات على تقديم حلولاً متغيرة ويجدن بعض الصعوبة في تغيير الأفكار ويشير فاخر عاقل إن الطالبة التي تقف عند فكرة أو تتصلب إزاء طريقة أقل قدرة على الإبداع من طالبة مرنة التفكير قادرة على التغيير حين يلزم ذلك.

أما اختبار الأصالة الحركية لم تحقق فروقاً معنوية لصالحها وترى الباحثة السبب أن هذا الأسلوب اعتياد الطالبات على التفكير بنمط واحد وإطاعة أوامر المعلمة وهذا النوع من التعامل يشعر الطالبة بالخوف من التطرق لحلول جديدة سواء في طريقة الأداء لأنها اعتادت على الحلول الجاهزة التي تقدمها لها المعلمة وتبعد عن الجديد والأصيل لأنها تعدها نوع من المغامرة(فاخر)

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

- أن الأسلوب الأمري لا يعطي فرص كافية للطالبات للمشاركة الإيجابية في الدرس ويقلل من فرص التفاعل فيما بينهن.
- أن أسلوب العصف الذهني له دور أساس في تنمية القدرات الإبداعية وتطوير الاستقلالية للوصول للأهداف وأستثمار الوقت والجهد.

2-5 التوصيات

- تدريب المعلمين على استخدام الأساليب والطرائق الحديثة في تدريسهم للمادة الدراسية .
- - على وزارة التربية أذخال الأساليب الحديثة في البرامج الدراسية في التربية الرياضية لتصاغ بطرق تنشط القدرات الإبداعية الحركية لدى طالبات المدارس .

قائمة المراجع

- الاتحاد الدولي لكرة القدم
- بورال ,رينيه: الإبداع ،(ترجمة)عدنان محمود محمد. طرطوس:سوريا. مطبعة أياس،1987.
- الخشاب ,وذنون : كرة القدم , مهارات , اختبارات , قانون , دار ابن الاثير للطباعة , الموصل 2005.
- الدمرداش ,صبري : اساسيات تدريس العلوم , القاهرة , دار المعارف , 1987.
- الديوان ,لمياء : اساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية , مطبعة النخيل , البصرة , 2009.
- الراوي, سارع حسن : تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية بين المبدأ والتطبيق , التربية الجديدة , 1988.
- روشكا ,الكسندر : الإبداع العام والخاص ،(ترجمة)غسان عبد الحي أبو الفخر، الكويت ، مطابع السياسة ،1989.
- السرور, نادية : مقدمة في الإبداع. عمان:الأردن،دار وائل للطباعة والنشر،ط1، 2002.
- سليمان,علي السيد :عقول المستقبل_ استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الإبداع. الرياض ، مكتبة الصفحات الذهبية ، 1999.
- عاقل ,فاخر : الإبداع وتربيته. بيروت ، دار العلم للملايين ، ط1 ، 1975.

- عباس,رواء عبد الامير : تأثير تدريس العاب صغيرة مقترحة بأسلوب العصف الذهني والامري على تنمية بعض القدرات الابداعية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي , رسالة ماجستير , جامعة البصرة, 2009.
- علي الدين ,محمد ثابت ، وعبادة : تعليم الإبداع_أهداف وأستراتيجية التدريس المؤتمر السنوي السابع.البحرين،وزارة التربية والتعليم،22-24 أبريل 1991.
- القطامي , وعدس : مبادئ علم النفس . عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، 2000.
- كاظم, عماد : اثر برنامج تدريبي مقترح في تطوير مهارة التهديف بكرة القدم رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية , بغداد , 2004.
- كامل ,شامل : محاضرات مادة الاختبارات على طلبة الماجستير , كلية التربية الرياضية جامعة بغداد , 1998.
- الكيومي ,محمد بن طالب : أثرأستراتيجية العصف الذهني في تدريس التأريخ على التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثانوي. رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة سلطان بن قابوس.
- محمد ,حسنين : أساليب العصف الذهني. عمان:الأردن ، جمعية عمال المطابع ،1996 ط2 .
- محمود ,موفق اسعد : الاختبارات والتكنيك في كرة القدم , عمان _ دار دجلة , 2007
- محمود,غازي صالح : كرة القدم المفاهيم , التدريب , مكتب زاكي , بغداد , 2008 .
- محي الدين ,علي :بناء مقياس للتفكير العلمي وتطبيقه لإيجاد العلاقة بين التفكيرالعلمي والتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية .رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، 1983.
- مراد ,صلاح ,وسليمان : تعليم المتفوقين .المؤتمر القومي الأول لرعاية المتفوقين ، القاهرة وزارة التربية والتعليم، 1991.
- معوض ,خليل ميخائيل : قدرات وسمات الموهوبين دراسة ميدانية.الأسكندرية ، دار الفكر الجامعي ، 1963.
- موستن ,موسكا ,وشورت : تدريس التربية الرياضية ، (ترجمة)جمال صالح وآخرون .جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1991.
- ياسين ,وديع , وحسين : التطبيقات الأحصائية لبحوث التربية الرياضية .الموصل ، دار الكتب للنشر ، 1996.
- Carter, Margie : Training teachers for creative learning experiences. Child care in formation exchange.1992.pp85.
- Ralwinson , IG : Introdction creative thinking gand brain storming .London.Britus Institute of Managent foundation.1981.pp185
- R. Creativity Isakey to the future and to Education : "The imbortance of creative Visionin" , G. California, Minnesota, 1993.
- Swartz , Tettrau It, A. , M., : Feaititating critical creative .thinking Disopositions in children. paper presentd at they meating of the american on the psychiatnic as soeition new york.NY.March 13-April 141989.pp203.

الملحق (1)

نموذج وحدة تعليمية

الأسبوع الثاني -	الهدف التعليمي : تنمية المرونة الحركية	الصف الثاني متوسط
الوحدة التعليمية الثالثة	الهدف التربوي : اثارة روح المنافسة	الزمن 45 : دقيقة
يدرس بأسلوب العصف الذهني		العدد : 15 طالبة

الوحدة التعليمية	الزمن د	الفعاليات والألعاب
القسم التحضيري	10د	
المقدمة	2 د	الوقوف خط مستقيم واداء التحية الرياضية
	8د	(الوقوف) المشي أماماً - المشي على العقبين - الهرولة وعند سماع الصافرة لمس الارض - هرولة - المشي أماماً - الوقوف على شكل دائرة (الوقوف) تدوير الكامل للداخل والخارج (الوقوف ، فتحاً ، تخصر) ثني الركبتين كاملاً مع رفع الذراعين اماماً (العدد) (الوقوف ، فتحاً ، الذراعان جانباً) ضغط الجذع للأسفل (8عداات) (رقود القرفصاء) ثني الجذع اماماً مع لمس الركبة باليدين .
القسم الرئيس	25د	
	4د	تتحرك الطالبات في أجزاء الملعب وعند سماع الصافرة يؤديّن حركات مختلفة وعند سماع الصافرة الثانية يتوقفن عن الحركة وهكذا... ثم تقوم المعلمة بشرح اللعبة لعبة صغيرة(جمع الكرات:) تقوم المدرسة بوضع مجموعة كرات امام الطالبات وعلى بعد مسافة (2م) يوجد صندوق خشب فيه (4كرات) كل كرة بلون مختلف عند إطلاق صافرة البدء تطلب منهن ان يبتكرن طريقة لايعصال كرات بنفس اللون الى الصندوق بوضع حواجز عدة أمامهن

ب.أعادة الصياغة	4د	تطرح المدرسة المشكلة في التساؤلات الآتية: 1.كيف تجتازي المسافة بوضع عارض كبير .2.كيف تجتازي بوضع مصطبة كبيرة . 3.كيف تجتازي المسافة بوضع صندوق كبير4.كيف تجتازي المسافة بوضع لوح كبير.	
-----------------	----	---	--